

القُبلة الممنوعة

نخفة من الشعر الرائع

للعالم الشاعر الأستاذ أحمد الزين

على مذهب روسو

ثورة على الحضارة

للاستاذ محمود غنيم

ذَرَعْتُمُ الجِوَّ أشباراً وأميالاً وَجِئْتُمُ البَحْرَ أعماقاً وأطوالاً
 فهل تَقَعْتُمُ همومَ العيشِ خردلةً أو زِدْتُمُ في نعيمِ العيشِ مُتقالاً ؟
 صرعى الهواءِ وغرقى الماءِ قد كثروا وراكب الحيلِ جرَّ الذيلِ مختللاً
 العيسُ أَلينَ ظهراً من مراكبٍ إن

جَنِبَنَ هولاً فقد قرَّبَنَ أهوالاً
 تَسْمُ البُومُ غرَبَ الجِوِّ وانطلقوا كأنَّ للبقومِ في الأفلاكِ آمالاً
 أقسمت لودنت الأفلاك طائفة فنالها المرء لم يقنع بما نالا

إني أرى الناس ما زادوا رفاهيةً في العيش زادوه تقيداً وإشكالا
 كم هان أمر قلدناه طائفةً من الحواشي وحملناه أثقالاً
 تجاوز العرفُ والعاداتُ حدَّها فأصبحنا في رقاب الناس أغلالاً
 يا طالما حدثتني النفس قاتلةً أمحن أنهم أم أسلافنا بالاً ؟
 كانت حياتهم تُضفي بساطتها عليهم من هدوء الببال سربالاً
 كم للمعاصم أحكام يقوم بها في البدو فيصقله - والقول ما قالاً
 لا الحق ضاع إذا ما عي مدرهه ولا ترقب يوم الفصل قد طلالاً
 قد رثم الوقت تقدير الشجيع به فكذتمو تملؤن الليل أعمالاً
 أنغمتم الوقت بالأعمال ويحكوا هلاً أختتم إلى الآجال آجالاً

تحضّر الناس حتى مالوا كرمه قدس ليسهم ولكن قدسوا المالاً
 في كل مملكة حرب منظمة تضم جيشين : مُلاكاً وعمالاً
 يد السياسة بالأخلاق قد عبثت وقوض العلم صرح الدين فانها لآ
 البدو أكرم أخلاقاً وأحسبهم لله أكثر تقديساً وإجلالاً
 قالوا : تألق نور العلم ، قلت لهم : بل ناره أصبحت تزداد إشعالاً

أَبَتَ شفاءك حتى بالمواعيد ياغمة الصدر من حرّ الجوى يزيدى
 فمَ العيبي لَحَلَّتْ كلَّ معقود سحرية الغم لو ممت بقبلها
 أن يحتديها رحيقاً غير مورود تكاد من رقة تُتري مقبلها
 به وقال اشهدوا برهان توحيدى قد صاغها الله لنا أشركت أم
 إن كان يشفع لى قولى لها جودى قل البخيلة جودى لا لقيت حوى
 يا ساءة تحت أفياء الهوى عردى وساءة تحت أفياء الهوى سلفت
 ممت برعدي وإن صنت بمورود ماضراً لو أنها في قبلة سحت
 أن تُذبل الورود أنفاسى بتصيد

من الوجود سخيلاً غير موجود هل حاذرت حرّ شوق حين ألتها
 مروى صده ولا بنت العنايد رُحماك للبايس المطول يقينه
 داوى بها للوت ردت غير مردود ظمان لا رشقات الماء صافية
 بشغرك العذب في حُسن وتوريد شفاؤه قبلة لو أن مختصراً
 ورد الحياة يفز منه بتخليد فكم أقبل نغمة الزهر من شبه
 وعهد حُب على الأيام ممدود عين من الخلد من ينقل بكونها
 بسوى فؤاد بنار الوجد ممدود صوت من انقلب أمليه على فيها
 تُفغى به شغى للخذ والجيد وللقلوب لغات ليس يدركها
 بكل لفظ من الألفاظ محدود حديث شوق بلا حرف ولا كلم
 وتلك تحلو معانيها بتريد معني من الحب يسوان أودية
 تلك اللغات ودع صرغ الأناشيد اللفظ يتقل بالتريد مرقمه
 أحلى على السمع من زممار داود دع الرسائل فيما لا تحيط به
 كمنطق الطير غريد ليريد فلشقاها على - أمثالها لغة
 فلا تبس غير ممدود بممدود أدت عن القلب ما يعيا اللسان به
 أحمد الزين

وداع...

بقلم وصفي النبي

يا عهداً من حياتي شطرت
أنت من قلبي شظايا ألم
يا عهداً قد توتى ذكرها
سوف أمشي فوق آلامي وما
مرعاً في الليل أعدو كي أرى
هل يطول الليل دهرًا كاملاً؟

يا عيوني ما بكائي والأسى
قد سكت الدمع في أمسى ولم
خلني أحيا ضحوكاً فالبكا
قد شربت الكأس مرأً علقماً
فلتغف يادهر، ذا وادي الشما
هذه دنياي ما عيشي بها
قد تراءى الفجر يزجي نوره
فانودع يا رفاقي أمسنا
دمشق

صدر كتاب (في أصول الأدب):

في أصول الأدب

مخاضيرت ومقالات في الأدب العربي

بقلم

احمد الزيات

يطلب من إدارة «الرسالة» ومن جميع المكاتب
وثنه ١٢ قرشاً عدا أجرة البريد

عهد الحسام بفضل العلم قد درست
يارب حرب بغير العلم ما أتقدت
مدمرات وغازات مسممة
لنا جرائم لم يسبق بها زمن
كم وضح العلم منهاجا لختلس

ابن الحضارة جسم دون عاطفة
وبرقها خلب بغيرك بارقه
رسالة الغرب لا كانت رسالته
وصورته لعين الشرق أمثلة
تفزو الحضارة أقواما لتسعدم

أما وبرت بهم من قبل أنجالا
وكم طوت قبل هذا الجيل أجيالا
كما نشأتم بهذا الحجر أطفالا
أقواها أترأ في النفس فمالا؟
كالرمل أصفر أو كالماء سلسالا
لاحت قصوركم الشاه أطلالا
بين العيون وبين الشمس قد حالا
كالذئب يسكن أحرابا وأدغالا
زلتم بأسرار هذا الكون جهالا
من عهد آدم مستورا وما زالا

محمود فني

كوم حمادة

مجموعات الرسالة

ثمن مجموعة السنة الأولى مجلدة ٣٥ قرشاً
ثمن مجموعة السنة الثانية (المجلد الأول والمجلد الثاني) ٧٠ قرشاً
وثن كل مجلد من المجلدات الثلاثة خارج القطر ٥٠ قرشاً